mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل)61(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال عبدالله بن احمد رحمهم الله تعالى في كتاب السنة اثبات العينين لله عز وجل وما ورد في الدجال وصفته - 00:00:03

نعم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد وكنا قد بدأنا في كتاب السنة لعبد الله بن الامام احمد بن محمد بن حنبل - 00:00:24

هذا الكتاب الجليل الذي اجتمع على كتاب السنة لابيه وزاد عليها توفي عبدالله ابن الامام احمد في سنة مئتين وتسعين من الهجرة ابوه يكنى بابي عبد الله وان كان اخوانه اكبر منه - 00:00:44

قد مضينا في هذا الكتاب حتى اخذنا اكثر من النصف. اليس كذلك؟ بلى وهذا الباب الذي بوب عليه باب في اثبات العينين لله جل وعلا من صفات ذاته وذكر الدجال - 00:01:08

وجاء ذكر الدجال ها هنا لا قصدا وانما عرضا لان اصلح الاحاديث في اثبات العينين لله هو حديث براءة ربنا جل وعلا من الدجال وبراءة الدجال من ربنا والدجال وما في خبره - 00:01:25

يأخذ بقلوب اهل الايمان اخذا ولا سيما في هذه الازمان المتأخرة التي اوشك الدجال ان يظهر على الناس فيها فان مجموع الاحاديث الواردة في الدجال تدل على انه يخرج اذا فسد الزمان - 00:01:49

وانما يفسد الزمان بفساد اهله وقد جاء في قرب احاديث الدجال في قرب خروج الدجال احاديث كثيرة وعلامات عديدة منها ان الدجال يخرج فجأة وعلى حين غرة كما روى مسلم في صحيحه من حديث النواس - 00:02:11

سمعان رضي الله عنه حديثه الطويل وفيه قال ان الدجال خارج خلة اي على حين غرة وفجأة بين الشام والعراق. فعاث يمينا وعاث شمالا يدل على هذا ايضا حديث الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه - 00:02:37

الذي رواه الامام احمد وغيره قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره هذي علامة وحتى تترك الائمة خبره على المنابر ولا ارى ان هاتين العلامتين الا - 00:03:00

ان تتحقق فاما الاولى في ذهول الناس عن ذكره هذا شأن اهل الزمان لم ينسوا الدجال وانما هم عنه في ذهول سببه الغفلة واللهو والاعراض واعظم اسبابه التعلق بالدنيا وهذا كالموت - 00:03:24

لم ينسه احد بل الموت متفق عليه بين جميع الطوائف والملل حتى الوثنية منهم ومع ذلك الناس عن الموت في ذهول وغفلة وسلوان لسان الحال يقول تو الموت باقي لي سنين - 00:03:50

ما كأن الموت يأتيه فجأة الشأن ايضا في الدجال كالشأن في الموت. الناس عنه في ذهول وفي غفلة وفي لهو وفي لعب وفي انشغالات لم يكفروا بالدجال لكنهم يستبطئون بلسان الحال - 00:04:11

قبل لسان المقال خروجه لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره. والذهول عن ذكره اي غفلة عن ذكره يؤمنون بخروجه لكنهم في غفلة عن ذكره وعن فتنته قال وحتى تترك الائمة خبره على المنابر - 00:04:31

من اعظم المنابر منابر الجمعة التي شهودها على المقيمين المستوطنين من الرجال واجب متى اخر ما سمعتم خطبة يحذر فيها عن الدجال شرق الناس وغربوا واعظم ما يهمهم في عقيدتهم وفي دينهم - 00:04:53

قل التنبيه عليه الا ما رحم الله ومن المنابر منابر التوجيه المساجد في المجالس في الدروس الاعلام في هذا الاعلام الذي هجم على

الناس اليوم التواصل الاجتماعي متى يأتي ذكر الدجال فيه - 00:05:15
ولهذا خروجه على الناس فجأة وعلى حين غرة وخلة من علامات خروجه ما جاء في حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة سنوات خداعات - 00:05:36
يصدق فيها الكاذب يكذب فيها الصادق يؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين اذا كان ذلكم اي هذه العلامات الاربع تنتظر الدجال من يومه او من غده اللهم صلي وسلم على رسول الله - 00:05:57
ومعنا خداعات اي انها تغر الانسان وتأتي على غير ما توقع وتهيأ من علاماتها الشهيرة ان الكاذب يصدق لانه ذو نسب او ذو مال او ذو جاه او ذو مكانة - 00:06:17
والصادق يكذب لانه لا يؤبه له والخائن يؤتمن في تلك الاعتبارات تجاهه بنسبه لماله لمنصبه بوجاهته والامين يخون لا يؤبه له يعني ان المفاهيم تنقلب والموازين تضطرب وهذا علامة فساد الزمان - 00:06:35
قال عليه الصلاة والسلام فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من او من غد وقد روى الامام احمد وغيره باسناد صحيح من حديث ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - 00:07:04
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج الدجال حتى يرق الدين ان يخف وحتى يدبر العلم نعم يرق الدين فلا يبقى له في النفوس الا الاثر كيف يرق الدين؟ - 00:07:24
بضعف العمل به بضعف اليقين واعظم اسباب ذلك العلم يدبر العلم ان يقل من علامات الساعة الصغرى التي وقعت وما زالت تتجدد وشو الجهل وانتشاره وارتفاع العلم وقلته وفشو القلم - 00:07:52
معنا فشو القلم انه لا يكاد يجد في الناس من لا يقرأ ولا يكتب. فشافيهم القلم يقرأون ويكتبون القراءة والكتابة ما هي العلم انما هي وسيلة العلم وهذي التي تقوم عليها الان الدول والمنظمات في مكافحة الامية - 00:08:16
يظنون ان الامية هي في عدم القراءة والكتابة واعلم الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ ولا يكتب ما ضره ذلك ومع فشو القلم والكتابة والقراءة الجهل ينتشر - 00:08:37
ويقل العلم. تكثر المعلومات لكن ما فيها تحقيق يرتفع العلم وارتفاع العلم له صور منها نسيانه بعدم العمل به ومنها استبدال الدنيا بالعلم. بان يشتروا بايات الله ثمنا قليلا ولهذا قال الا انبه قال عليه الصلاة والسلام الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم - 00:08:54
من فتنة المسيح الدجال قالوا بلى يا رسول الله قال الائمة المضلون الاخر الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من فتنة الدجال قالوا بلى قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيزين صلاته - 00:09:21
فيما يرى من نظر الرجل اليه وادبار العلم بصرف الناس اهتمامهم عن العلم الشرعي الذي هو اعظم ما يكشف الدجال ويبين زيغة تدليسه وتزييفه ومن قبر العلم وادباره ارتفاع العلماء - 00:09:39
ارتفاعهم اما بموتهم فيها قول الله جل وعلا اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها وقد فسر ابن عباس رضي الله عنهما وغيره نقصان الارض من اطرافها ذهاب العلماء لانهم اوتادها - 00:10:06
وهم النجم الذين يهتدى بهم في هذه الدنيا وفيها ما في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا - 00:10:26
ينتزعه من صدور العلماء ولكن يقبضه بقبض العلماء فاذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤوسا رأسوهم وصدروهم وقدموهم ومدحوهم ورفعوهم وهم ما هو بشيء فسئلوا لانهم رؤسوا افتوا بغير علم فاضلوا - 00:10:39
اضلوا واضلوا ومن رفع العلم الا يرفع الناس بالعلماء وانما يرفعون بمن زيفوا عليهم بانهم علماء. اما عبر هذه الوسائل متنوعة او عبر المدح الكاذب او عبر سب العلماء وتزهيد الناس فيهم - 00:11:04
واتهامهم اما في دينهم او في اعراضهم او في علمهم كما هي الديدنة الان العلماء بانهم عملاء على علماء سلاطين ما همهم الا رواتبهم الى اخر هذه الشنشنة التي نعرفها من اخزم - 00:11:32

وفي قوله عليه الصلاة والسلام في حديث جابر يخرج الدجال في رقة من الدين وادبار من العلم يؤيده حديث ابي هريرة في الصحيحين ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ما زلت احب تميما - 00:11:53

في ثلاث سمعتهن من النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءت صدقاتهم قال هذه صدقات قومي فنسبهم الي وكان عند عائشة منهم جارية قال يا عائشة اعتقيها فانها من ولد اسماعيل - 00:12:10

ثالثا قال وهم اشد امتي على الدجال لم في هذا العلم شدتهم على الدجال بالعلم فان اشد ما يكون على الدجال في نفسه في شره وفي فتنته العلم الذي يكشف زيفه - 00:12:29

وزيغه وانه لا شيء وهو اهون على الله جل وعلا من ذلك فاوانهم ما هو ببعيد يا اخواني مع هذا التكاثر للتجاهل والجهل ولهذا هو شر غائب ينتظر والساعة والساعة ادهى وامر - 00:12:49

وسيأتينا في الاحاديث انه ما من نبي الا انذره امته وكان اشدهم انذارا وتحذيرا منه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والذي ينبغي فليتأكد ان تدور احاديثه بيننا وبين المسلمين - 00:13:14

لعل دوران الاحاديث فيه يبعده زمانا عنا ويورثنا الحصانة منه ومن شره ينبه الناس الى خطره هذي مسألة جليلة ومهمة لان الدجال لن يظهر الا اذا ذهل الناس عن خبره - 00:13:33

وشوق احاديث الدجال في هذا الباب لاثبات هذه الصفة الجليلة لله ان له عينان كريمتان عظيمتان لائقتان به فهذه المسألة اجمع عليها اهل السنة ومستند الاجماع هو حديث الباب الا ان الدجال اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور - 00:13:53

ومعنى العور ذهاب احدى العينين واثبت صلى الله عليه وسلم ان الله ليس باعور. اذا له عينان كريمتان عظيمتان لائقتان به لا تشبهان اعين المخلوقين بحال من الاحوال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:14:20

وهذا الوصف لاثبات العينين لله جل وعلا هو الذي اقام به اهل السنة اثبات العينين لله عز وجل. نعم قال رحمه الله تعالى حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة. من ابوه يا عبد المنعم - 00:14:40

روى الامام احمد نعم قال سمعت ابا الطفيل حاء قال ابي وحدثنا حجاج قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الطفيل اللي قال حذيفة ابن اسيد فقلت ما يقعدك وقد خرج الدجال؟ رضي الله عنه - 00:15:04

رضي الله عنه ابو الطفيل هو عامر بن وافلة رضي الله عنه وهو اخر من مات من الصحابة مات في سنة مائة وعشرة يروي هذا الحديث عن حذيفة ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه - 00:15:26

وهو توفي في اول خلافة معاوية اظن سنة واحد واربعين او اثنتين واربعين نعم فقلت ما يقعدك وقد خرج الدجال؟ قال اقعد فذكر الحديث. قال وفيه ثلاث علامات اعور وربكم ليس باعور - 00:15:45

ولا يسخر له من الدواب الا حمار. رجس على رجس. مكتوب بين عينيه كافر. يقرأ كل مؤمن كاتب او غير كاتب. هذا حديث جليل اصله في صحيح مسلم حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري - 00:16:06

قال رضي الله عنه اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم يعني من مكان مشرف عالي ونحن نتذاكر نتحدث نسولف فبما كان يتذاكر الصحابة يا كرم بالنسوان وبالدنيا ولا بالمال والتجارات - 00:16:27

ولا بالكورة؟ انما يتذاكرون ما يهمهم كنا نتذاكر الساعة يا رسول الله اي والله القلوب هم هم دينهم وهمهم نجاتهم وفلاحهم قال عليه الصلاة والسلام انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات - 00:16:52

وذكر طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس ضحى والدخان والدابة والدجال ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف في المشرق وخسف في المغرب وخسف في الجزيرة - 00:17:18

واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن يطرد الناس الى محشرهم وافلة قال لي حذيفة ابن اسيد رضي الله عنهما ما يقعدك وقد خرج الدجال اي قرب خروجه لان حذيفة راوي حديث - 00:17:37

الاشراط الكبرى العشر قال له اقعد تعليمه العلم وان العلم مانع باذن الله لمن استمسك به واعتقده ودان لله به من فتنة الدجال فذكر

الحديث حديث الاشراط العشر ثم قال - 00:17:57
وفيه ثلاث علامات للدجال اعور والعور يكون من عينيه لو كانت له عين واحدة وصار اه مطموسة وش يغدي بياخدوا الدجال اعمى وان ربكم ليس باعور هذا دليل اهل السنة على اثبات العينين لله سبحانه وتعالى كما - 00:18:21
يليق بجلاله وعظمته ولا يسخر له من الدواب الا الحمار قال لبس على رجس لان الحمار وشه نجس اجس وهو الدجال رجس نجس فنجس على نجس سبحان الله العظيم حتى باقي البهائم تتنزه عنهم - 00:18:45
الخيل الابل وانما الذي يناسبه الحمار رجس على رجس وفيه ان من من بني ادم من هو شر من هؤلاء البهائم فالبهائم لا تقبل الدجال الا الحمار ومن بني ادم اجناس كثيرون يقضون الدجال - 00:19:07
لهم شر من البهائم بالدجال الناس عن الدين الى الشرك والكفر قال مكتوب بين عينيه كافر بين عينيه اي في جبينه بين العينين هو الجبين مكتوب فيها كافر يقرأها كل مسلم كاتب او غير كاتب يعني يحسن الكتابة والقراءة او لا يحسنهما - 00:19:35
متعلم او غير متعلم لماذا يقرأها يقرأها حس الايمان الذي في قلبه والكافر ولو كان عالما كاتبا لا يقرأ هذه الكلمة ولهذا جاء انه مكتوب كافر وجاء ان مكتوب كاف فاء راء - 00:20:04
والمعنى في في كليهما واحد. نعم يأتي هذا ان شاء الله نعم هناك من يتبع الدجال وهو يعلم يقول صلى الله عليه وسلم وليأتينه الرجل يريد ان يرى ما معه - 00:20:31
بشوف ابناظر ملقوف اللقافة اللي ما له حد فيذهب ليرى ما معه فلا يدري الا وقد اتبعه. لبس عليه ودجل عليه حتى جعله من اتباعه لعظيم بهرجه وشديدي فتنته وخطره نعم - 00:20:54
حدثنا ابو خالد هدبة بن خالد الازدي. قال حدثنا ابان ابن يزيد يعني العطار قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير ان الحضرمي يا ابن لاحق حدثه ان ابا صالح السمان حدثه عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:16
كلما دخل عليها دخل عليها وهي تبكي فقال ما يبكيك؟ قالت ذكرت الدجال فبكيت قال فلا تبكي. مشكولة ذكرتها ولا ذكرته؟ ذكرته يا شيخ. ها ذكرته بالضم اه رسما ولا كتابة - 00:21:36
رسما. ايه محتملة انها ذكرت هي بنفسها الدجال او ان النبي ذكر الدجال ذكرت اسلم قالت ذكرت الدجال فبكيت. قال فلا تبكي فانه ان يخرج وانا حي اكفيكموه. وان مت وان مت - 00:21:58
ان ربي عز وجل ليس باعور. هذا حديث صحيح وان كان في هذا الاسناد الذي ساقه المؤلف عبد الله ابن احمد يحيى ابن ابي كثير الحظرمي وهو ثقة لكنه يدلس - 00:22:20
والعلماء اخذوا من حديثه ما صرح فيه بالسماع وها هنا لم يصرح وانما ذكر ان شيخه حدثه ان شيخه قال ان الحظرمي ابن لاحق حدثه ففي هذا التحديث والتحديث يزيل - 00:22:41
يزيل اشكال التدليس ومعنى الحديث ثابت في الصحاح فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الدجال حفظ فيه ورفع وزاد ونقص حتى ظنه الصحابة ورائهم في طائفة نخل المدينة. لان النخل يحيط بالمدينة - 00:23:01
فلما راحوا اليه رضي الله عنهم رأى وجوههم متغيرة من الخوف والفزع وشدة ما سمعوا من امر الدجال وقال عليه الصلاة والسلام لهم ما لي ارى وجوهكم متغيرة قالوا يا رسول الله ذكرت الدجال فخفظت فيه ورفعت - 00:23:25
وزدت فيه ونقصت حتى ظناه وراءنا في طائفة النخل وقال عليه الصلاة والسلام ان يخرج وانا فيكم فانا حجيج كما في حديث عائشة فانا اني اخرج وانا حي فانا اكفيكموه - 00:23:45
يعني ما لكم هم لا يضركم وانا حي خصمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كافي الناس شره وان يخرج لست فيكم وهذا الواقع لانه مات الموت الذي كتبه الله على بني ادم - 00:24:01
قال فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم فاما ان يكون المرء حجيج نفسه والله مصيبة لكن يسلين ما بعدها لما استخلف عليه الصلاة والسلام الله على كل مسلم - 00:24:19

وفي هذا الحديث لا تبكي فانه ان يخرج للدجال وانا حي اكفيكموه وان مت فان ربي ليس باعور. وهذا الشاهد وبكاؤها رضي الله عنها فرقا وخوفا على دينها ان تنفتن بهذا الدجال - 00:24:40

وهذا اللائق فانه ما خاف المسلم من شيء الا وحذره باذن الله خاف الصحابة على انفسهم النفاق فوقاهم الله اياه اي النفاقين خافوا على انفسهم ها الأصغر ولا الأكبر خافوا النفاق الاكبر - 00:25:01

ولهذا نشد عمر حذيفة رضي الله عنهم وانا ناشدتك بالله مما سماني لك رسول الله قد سمى له عليه الصلاة والسلام لحذيفة اسماء سبعة عشر من المنافقين مرجعهم من تبوك - 00:25:31

الذين هموا بالقاء النبي من العقب عقبة تبوك وقتله اذا خاف الانسان من الشيء حذره باذن الله وهذا يبين لكم عظمة قلوب الصحابة خافوا من الدجال حتى بكت عائشة رضي الله عنها - 00:25:56

خاف عمر من النفاق الاكبر حتى خشي على نفسه سلموا باذن الله. وكل من مات قبل ظهور الدجال سالم من شره ومن مات وهو لم يزل وجلا خائفا في قلبه من النفاق - 00:26:14

جدير بان يتقاه وان يحذره نعم رواية محتملة ذكرت في عائشة وذكرت اي للنبي عليه الصلاة والسلام. نعم قال رحمه الله تعالى حدثني ابي قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن اسحاق عن داوود بن عامر بن - 00:26:29

سعد ابن مالك عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اصفن الدجال صفة ان لم يصفها من كان قبلي انه اعور. وليس الله عز وجل باعور. ها - 00:26:57

هذا الحديث حديث سعد ابن مالك من هو سعد ابن مالك ها ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصفن الدجال وصفا لم يصفه نبي قبلي - 00:27:16

الا انه اعور العين العين اليمنى وان ربكم ليس باعور الحديث هذا الاسناد اللي ساقه المصنف فيه محمد بن اسحاق وهو المؤرخ المشهور وفيه التدليس لكن هذا الحديث ثابت من وجوه كثيرة - 00:27:41

في قوله صلى الله عليه وسلم لاصفن الدجال وصفا لم يصفه نبي قبلي نعم اكثر انبياء الله وصفا للدجال هو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام والا ما من نبي الا انذره امته - 00:28:02

لقد انذره ادم ونوح وابراهيم وموسى كل نبي انذره قومه اشدهم انذارا وتحذيرا منه نبينا عليه الصلاة والسلام لم ها؟ انه بيخرج يوم اخر الزمان ايه الرحيم الدجال اعظم فتنة من لدن ادم الى ان تقوم الساعة - 00:28:22

ولهذا حق الله على الانبياء انهم ايش ان يبينون لاممهم خير ما يعلمونه لهم وان تحذر الانبياء عليهم السلام. اممهم شر ما تعلمه له وان من شر ما تعلمه الامم الانبياء لاممهم الدجال - 00:28:53

وكان نبينا اشدهم لان الدجال خارج لا محالة في امته ولانه اخر الانبياء هو العاقبة والحاشر عليه الصلاة والسلام ولهذا بينه بيانا اكثر من بيان الانبياء قبله ولهذا الحديث الدجال المتفرقة جاءت لما صلى بهم عليه الصلاة والسلام صلاة الغداة - 00:29:15

وش هي صلاة الغداة صلاة الغداة هي الفجر يغدو الناس منها الى اعمالهم فرق المنبر حمد الله واثنى عليه وذكر الدجال وذكر ما يكون الى قيام الساعة وما زال الى ان زاغت الشمس - 00:29:41

فنزل فصلى الظهر ثم رجع اتم حديثه حتى نزل فصلى العصر ثم رجع فاتم حديثه حتى غربت الشمس ما ترك شيئا مما يكون الى قيام الساعة الا واخبر منه الصحابة خبرا - 00:30:06

من ذلك الدجال وكرر حديثه عليه الصلاة والسلام كرر الامر بالاستعاذة منه لانه خارج في امته لا محالة لهذا قال ابينه بيانا لم يبينه نبي قبلي واصفه وصفا لم يصفه من كان قبلي اي من الانبياء - 00:30:26

وهذا من الوحي الذي اوحاه الله عز وجل اليه ومع ذلك مع عظيم هذه الفتنة فتنة الدجال كبير اثرها خطير شررها خاف علينا امرين اعظم من مخافته الدجال على عظم الدجال - 00:30:50

ما هما الشرك الخفي منه الرياء والائمة المضلين لماذا خاف هذين الامرين علينا اعظم من مخافته علينا الدجال مع شدة تحذيره

الدجال ما السبب ها ها يا مجدوب الخفي الدجال - 00:31:08
ايه والدجال ها لا حول ولا قوة الشركة الخفي يخرج من لله منه ما هو مخرج من الملة وهو الرياء المستحكم ومنه ما لا يخرج من الملة وهو يسير الرياء - 00:31:40
الدجال مخرج من الملة بعد الدجال اشد اخراجا من من الشرك الخفي ها ها لا ضعف الايمان ما هو بمثل زوال الايمان. الدجال يزيل الايمان كله يمسحه فلم خاف علينا الداء - 00:32:02
الشرك الخفي والائمة المضلين اعظم من مخافته علينا الدجال ايه مع وضوح الدجال يا اكثر ما اكثر اتباعه حتى من المسلمين ليس هذا الجواب الجواب من جهتين يا اخواني الجواب الاول - 00:32:25
ان الدجال لا ينفتن به الا من طلع عليهم في من طلع عليهم الدجال في زمانه كل من مات قبل خروج الدجال فهو سالم ناجي من اين الدجال لكنه لا - 00:32:51
يكاد يسلم من الشرك الخفي ومن الائمة المضلين هذا وجه الوجه الثاني عندك اي نعم الوجه الثاني ان الشرك الخفي كما سماه النبي خفيا قد لا يلقي له صاحبه بالا - 00:33:05
قد لا يهتم له الاهتمام اللائق به كما يهتم للدجال يتساهل ويتسامح فيه ويسري في نفسه وهو الرياء ويوقعه فيما هو اشد لتهاونه فيه يسري في النفوس ثرانا الشعاع في الهوى - 00:33:30
وكذا الائمة المضلون الائمة المضلون لهم معنيان علماء السوء الذين يحرفون دين الله باسم العلم يتبعهم الجهال يظنون ان هذا هو العلم كم من علماء السوء من سوغوا الرفظ والقبورية - 00:33:50
والتعطيل كما سوغوا المحرمات تبعهم الناس وظل بظلالهم الخلق الكثير على مدار التاريخ ائمة الضالة هم اعظم اسباب ضلال الناس ومن ائمة المضلين الامراء السوء الذين يحلون الحرام ويسوونه للناس ويحرمون الحلال الناس عليه - 00:34:10
يظل بهم خلق كثير فخاف علينا هذين الامرين اشد من مخافته الدجال لعظيم شرر هاتين الفتنتين الدجال انما ينحصر في من يظهر عليهم في اخر الزمان. من هرب عنه ولم يلقه - 00:34:43
من استمسك بدينه سلم ونجي ونجي باذن الله من الدجال كثير. ايه الشرك الخفي هو الرياء ولهذا فسره عليه الصلاة والسلام يقوم الرجل فيزين صلاته بما يرى من نظر الرجل اليه. يطلب المدحة - 00:35:01
يطلب عدم الانتقاد تزيين صلاته لمن لله اصل اصل صلاته لله لكن تزيين صلاته طرأ عليه هذا الرياء فحرف البوصلة من ان تكون النية لله الى طلب مدحت الناس ولهذا بين عليه الصلاة والسلام في الدجال بيانا - 00:35:30
لم يسبق في كتبه في بيان الانبياء قبله عليهم الصلاة والسلام. نعم ناخذ حديث ونقوم نفتح المجال نعم قال رحمه الله تعالى حدثني من سمع ابا امية ابني اعلى قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال - 00:35:58
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله عز وجل ليس باعور. ان المسيح الدجال اعور. عينه اليمنى كأنها عنبة طافية. هذا الاسناد معضل قال حدثني من سمع ابى امية ابن يعلى - 00:36:20
سقط من على اسناده اكثر من راويه عن نافع عن ابن عمر. والحديث اصله في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور - 00:36:41
عينه عينه اليمنى كأنها عنبة طافئة والحديث يأتي له ان شاء الله تطويل في مقام ثاني ففيه ها هنا انه سماه المسيح ووصفه بالدجل فهو مسيح ما معنى ان الدجال مسيح - 00:36:56
ممسوح العين مطموسة وهذا عوره وهو ممسوح وهو مسيح الضالة كما جاء في الاحاديث في مقابل مسيح من ما المسيح الهداية عيسى ابن مريم وسينزل عيسى ليقتل الدجال والدجال صيغة مبالغة من الدجل وهو الكذب - 00:37:19
فين كذبه كذبه في امور ثلاثة الدجال اول ما يظهر يدعي انه صالح وعابد يدعي اصحابه له الولاية سيأتي من جهة المشرق على هذا النحو اذا زاد اتباعه من هؤلاء الغفلق - 00:37:52

البهم ادعى انه نبي ويؤيد بخوارق تصدقونه اتباعه هذا ممكن ولا غير ممكن شواهده واقية الان انظروا في عبادي الاضرحة والمقامات كيف دلس ودجل سدنتها على اتباعهم حتى اعتقدت الولاية فيمن ليسوا باولياء - 00:38:18

بل اعتقدت الربوبي الالوهية على من ليس اهلا لها كيف لو ظهر الدجال ومعه من خوارق ما لا يستطيعون دفعه ويبلغ منتهى شره بادعائه انه رب العالمين اذا هو في كبر وعجب - 00:38:52

ينتقل من كبر الى كبر اعظم هذا دجله المتتابع دجال صيغة مبالغة من الدجل ادعى انه ولي. ثم ادعى انه نبي ثم بلغ منتهى دجله ادعائه انه رب العالمين وقوله اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية - 00:39:10

هذي لها كلام طويل نرجئه ان شاء الله الى محله ونؤلف فيه بين الادلة التي ورد في ظاهرها نوع تعارظ نعم قال رحمه الله حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله - 00:39:33

الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله. ثم ذكر الدجال فقال اني احذركموه وما من نبي الا الا قد انذر قومه. لقد انذر نوح عليه السلام قومه. ولكن - 00:39:54

اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور. وان الله عز وجل ليس باعور وفي قوله رضي الله عنه عمر قول ابن عمر رضي الله عنهما انه قام فيهم النبي مقاما فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله - 00:40:14

هذه سنته المطردة اذا اراد ان يعظ الناس سواء في خطبة او في نصيحة او في موعظة يبدأها بحمد الله والثناء عليه بما هو اهله ما اعظم خصائص الله التي يثنى بها عليه - 00:40:36

ها انفرادي بالله. انفراده بالعبادة ولهذا مما جاء عنه عليه الصلاة والسلام في خطبه ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا الى قوله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:40:54

الاعظم ما يثني به المخلوق على الله هو وحدانيته في الالوهية ثم ذكر الدجال قال ما من نبي الا انذره قومه الا واني انذركموه ايحذركموه انذره نوح قومه واقول لكم قولا لم يقله نبي لقومه - 00:41:17

في جملة وصف الدجال. واخص ما ذكر انه اعور العين اليمنى ان الله جل وعلا ليس باعور هذه الروايات يسوقها المؤلف رحمه الله الامام عبد الله ابن احمد ابن حنبل - 00:41:37

في هذا الاصل الاصيل عند اهل السنة باثبات ان الله له عينان كريمتان به تتمة الحديث نرجئه ان شاء الله في الدرس القادم اسأل الله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح - 00:41:54

وان يقينا واياكم شر هذا الاعور الكذاب وشر فتنته وان يقبضنا اليه جل وعلا غير مفتونين انه سبحانه جواد كريم سؤالك - 00:42:07